



جرح الوطن

فيقو بقا من نومة الكهف الرهيب
وننظف الأرض الكريمة من الغريب
بالتضحية بالروح، مش كتر النحيب
بيرضع كرامة قبل ما يرضع حليب
غير الوطن بالكون ما إلنا نصيب
تلاتين عام ممسمرو فوق الصليب
من غير أية محاسبة وأية رقيب
ممنوع غيرو يسأل وهوي المجيب
خرج الإشادة والإفادة والنهيب
تا غاب عقلو وضحكتمو ما رح تغيب
بشار إنت بالقلب وحدك حبيب
شرشوح متلي ما بقى تقدر تجيب
بيضل بري وللوطن ما هو نسيب
مكشر نيابو متل شي فرخ ديب
يكسب العار وللإهاني يستجيب
تا يفتح على جيوب بشار مزاريب
حط البلد بالعجز، وبأمر العصيب
بتكون آخرتو جهنم واللهيب
بي معدنو بينقاس وبزرعو الخصيب
والشمس طلّت تقتل الليل الكئيب
لبنان يوم قيامتو صاير قريب
لا بد ما سنين الظلم عنك تزول
ويرجع بو أرز يضمذك متل الطبيب.

قومو بقا يا شعب لبنان الحبيب
هبو سوا نرجع كرامة هالبلد
هبو سوا نرجع كرامة هالبلد
بلبنان عنا وقت ما بيخلق ولد
لأجل الوطن دماطنا وكل الجسد
لبنان سار بجلجلة حكم الأسد
إحتل الأرض وبحكم هالشعب إنفرد
ما في حدا يسأل ولا عندو جلد
وحكم الدمى عينهم كمالة عدد
لحد ما صدق على الكرسي قعد
تغنى بي حافظ من بعد منو نشد
تركني على الكرسي دخيلك للأبد
وبري بإسمو، وعا إسم بري إعتمد
حامي عليقو بساحة النجمة وصمد
وعا جرّين كنعان وغزالي راح سجد
وإبن الحريري من الغرب راح وشد
عامل وكيل على البلد، ماضي السند
بكرا إذا التاريخ عن حكمو شهد
وشعب الأبى والحر ما بكبر العدد
والزرع شب وبشر بموسم سعد
نحنأ أملنا كبير بعدو ما إنفقد
مهما يا جرح بلادنا يطول الأمد

إيلي الياس

سدني في ١١ آب ٢٠٠٣